

الحجاج يقفون على جبل عرفة ويدعون لأهل غزة- (صور

وفيدوهات)

منذ 5 ساعات



حجم الخط

2

جبل عرفة (السعودية): يقف أكثر من 1,5 مليون حاج مسلم السبت على [جبل](#)

[عرفة في ذروة مناسك الحج](#)، وهم يتلون القرآن ويتوجهون بالدعاء للفلسطينيين

في غزة وسط درجات حرارة مرتفعة.

وتوجه المصلون الذين أتوا من مختلف أنحاء العالم إلى هذه التلة الواقعة على

بعد حوالي عشرين كيلومترا من مكة المكرمة.

ودعا خطيب يوم عرفة إمام الحرم المكي الشيخ ماهر المعيقلي، السبت، لأهل فلسطين مؤكدا أنهم في “أذى عدو سفك الدماء ومنع ما يحتاجون إليه (من مساعدات)”. .

جاء ذلك في خطبة يوم عرفة التي يقدر رسمياً أن يستمع لها نحو مليار شخص، والتي ألقاها المعيقلي من مسجد نمرة بصعيد عرفات غربي المملكة، بحسب ما نقلته قناة الإخبارية السعودية الرسمية.

وقال المعيقلي: “ادعوا لإخواننا في فلسطين الذين مسهم الضر وتألّموا من أذى عدوهم، سفكا للدماء وإفسادا في البلاد ومنعا من ورود ما يحتاجون إليه”.

وتواجه إسرائيل اتهامات في محكمة العدل الدولية بارتكاب أعمال إبادة ضد أهل غزة منذ اندلاع حرب 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023، فضلا عن اتهامات مصرية وعربية وأممية بإغلاق المعابر وتقييد دخول المساعدات.

ووصل بعض الحجاج بثياب الإحرام البيضاء عند الفجر ومنهم محمد أسر، وهو حاج مصري يبلغ من العمر 46 عاماً، ويقول إن لديه قائمة من الأشخاص الذين طلبوا منه أن يدعو من أجلهم مؤكداً “إنه اليوم الأكثر أهمية”.

ويضيف “أدعو أيضاً للفلسطينيين، فليكن الله في عونهم”.

ويتصادف موسم الحج هذا العام مع احتدام الحرب المستمرة منذ ثمانية أشهر
في قطاع غزة.



وحذر وزير الحج السعودي توفيق الربيعة الأسبوع الماضي، من أنه لن يتم
التسامح مع “أي شعارات سياسية”، لكن ذلك لم يمنع أحد الحجاج من الهتاف
دعماً للفلسطينيين.

وهتف الحاج بالقول “ادعوا لإخواننا في فلسطين، في غزة (...) الله ينصر
المسلمين”.

وأصدر الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز أمراً باستضافة ألف حاج "من أسر الشهداء والجرحى من قطاع غزة"، ليرتفع عدد الحجاج الفلسطينيين لأداء مناسك هذا العام إلى ألفي شخص، بحسب وكالة الأنباء السعودية الرسمية.

– حرارة مرتفعة –

وبعدما أمضوا ليلتهم داخل الخيام في منى، على الحجاج الصعود إلى عرفة تحت شمس حارقة وحرارة تصل إلى 43 درجة مئوية ما يطرح تحديات خصوصاً للمسنين من الحجاج خلال يوم الصلاة الطويل هذا.

ويتأثر موسم الحج وهو من أكبر التجمعات الدينية في العالم بشكل متزايد بالتغير المناخي بحسب دراسة سعودية أفادت بأن الحرارة في المنطقة ترتفع 0,4 درجة مئوية في كل عقد.



وتقول ابرامان هوا من غانا والبالغة 26 عاما إن أداء المناسك التي تمتد خمسة أيام على الأقل وغالبها في الهواء الطلق “ليس بالأمر السهل بسبب الحر”.
وتضيف “في بلدنا تكون الشمس ساطعة لكن الحرارة ليست مرتفعة مثل هنا.
سأصلي في عرفة لأنني بحاجة إلى دعم الله”.

وبما أن القبعات محظورة على الرجال أثناء الشعائر، يحمل العديد منهم المظلات، بينما يحاول آخرون إنعاش أنفسهم في المناطق المظللة النادرة في المكان أو تحت المرشات العملاقة.

وللوقاية من ضربة الشمس، خصوصاً بين كبار السن، استحدثت السلطات السعودية رقماً طبياً للطوارئ. وتقول إنها خصصت أكثر من 280 سريراً لحالات الإجهاد.



وشجعت السلطات السعودية الحجاج على شرب كميات كافية من المياه وحماية انفسهم من أشعة الشمس الحارقة.

وقال المتحدث باسم وزارة الصحة السعودية محمد العبد العالي إنه تم تسجيل أكثر من عشرة آلاف حالة من الأمراض المرتبطة بالحر العام الماضي أثناء الحج، بما في ذلك 10 في المئة من ضربات الشمس، وهي أخطر أشكالها.

– “مخيفة بعض الشيء” –

وعند وصوله في الصباح الباكر إلى جبل عرفة، وجد أحمد كريم عبد السلام، وهو حاج هندي يبلغ من العمر 33 عاماً، فكرة قضاء يوم كامل هناك “مخيفة بعض الشيء”.

وأضاف “لكن إن شاء الله، كل شيء سيكون على ما يرام”، مؤكداً أنه سيذهب للحصول على “مظلة وبعض مرشات المياه”.

يشارك في الحج أكثر من مليون ونصف مليون مسلم هذه السنة، ويعدّ أحد أكبر التجمّعات الدينية في العالم.



وبعد الوقوف على عرفة يتوجه الحجاج عند الغروب إلى المزدلفة حيث يجمعون الحصى لرمي الجمرات في منى.

ويُمثل الحج إلى مكة مكاسب مالية للمملكة العربية السعودية، أكبر مصدر للنفط الخام في العالم، والتي تسعى إلى تقليص اعتمادها على النفط من خلال تطوير السياحة الدينية خصوصاً.

وإلى جانب الحج، هناك أيضاً مناسك العمرة التي تكون بقصد الزيارة ويمكن أدائها على مدار العام، وقد جمعت 13,5 مليون معتمر في العام الماضي، مع سعي السلطات للوصول إلى 30 مليون معتمر بحلول العام 2030.

وشارك في العام 2023 أكثر من 1,8 مليون شخص، جاء نحو 90 في المئة منهم من خارج المملكة، معظمهم من الدول الآسيوية والعالم العربي.

(وكالات)